وابو البقاء فيه نظر لان الكلام موجب الرابع انه نعت لكل شيطان فيكون محله الجر
على خلاف في هذه المسئلة الخامس انه في محل رفع بالابتدا وخبره الجملة من قوله فاتبعه
وانما دخلت الفا لان من اما شرطية واما موصولة مشبهة بالشرطية قاله ابو البقا
وحينيذ يكون من باب الاستثنا المنقطع والشهاب الشعلة من النار وسمي بها الكوكب
لشدة ضوئه وبريقه ويجمع على شهب في الكثرة واشهبة في القلة والشهبة بياض
مختلط بسواد تشبيها بالشهاب لاختلاطه بالدخان ومنه كتيبة شهبا لسواد القوم
وبياض الحديد ومن ثم غلط الناس في اطلاقهم الشهبة على البياض الخالص **قوله**
والارض مددناها الارض نصب على الاشتغال ولم يقرا بغيره لانه راجح من حيث
العطف على جملة فعلية قبلها وهي قوله ولقد جعلنا في السما بروجا وقال الشيخ ولما
كانت هذه الجملة بعدها جملة فعلية كان النصب ارجح من الرفع قلت لم يعد واهذا
من القراين المرجحة للنصب انما عدوا عطفها على جملة فعلية قبلها لا عطف جملة فعلية
عليها ولكنه القياس اذ يعطف فيه فعلية على مثلها بخلاف ما لو رفعت اذ تعطف
فعلية على اسمية لكنهم لم يعتبروا ذلك والضمير في فيها للارض وقيل للرواسي وقيل
لهما **قوله** من كل شي موزون يجوز في من ان تكون تبعيضية وهو الصحيح وان تكون
مزيدة عند الكوفيين والاخفش **قوله** ومن لستم له برازقين يجوز في من خمسة اوجه
احدها وهو قول الزجاج انه منصوب بفعل مقدر تقديره واعشنا من لستم
له برازقين كالعبيد والدواب والوحوش الثاني انه منصوب عطفا على معايش
اي وجعلنا لكم فيها من لستم له برازقين من الدواب المنتفع بها الثالث انه منصوب
عطفا على محل لكم الرابع انه مجرور عطفا على كم المجرور باللام وجاز ذلك من غير اعادة
الجار على راي الكوفيين وبعض البصريين وقد تقدم تحقيقه في سورة البقره
عند قوله وكفر به والمسجد الخامس انه مرفوع بالابتدا وخبره محذوف اي
ومن لستم له برازقين جعلنا له فيها معايش وسمع من العرب ضربت زيدا
وعمرو برفع عمرو مبتدا محذوف الخبر اي وعمرو ضربته ومن يجوز ان تكون
مزيدة في المبتدا وعند ناخبره وخزاينه فاعل به لاعتماده ويجوز ان يكون
عند نا خبرا مقدما وخزاينه مبتدا مؤخر والجملة خبر الاول والاول اولى لقرب الجار من المفرد **قوله** الا بقدر يجوز ان يتعلق بالفعل قبله ويجوز ان يتعلق بمحذوف
بهما النوعان وهو حسن لفظا ومعنى **قوله** وان من شي ان نافية ومن

سبحانه

٩٥

على انه حال من المفعول اي الملتبسا بقدر **قوله** لواقح حال مقدرة من الرياح
وفي اللواقح اقوال احدها انها جمع ملقح لانه من القح يلقح فهو ملقح فجمعه ملاقح
فحذفت الميم تخفيفا يقال القحت الريح السحاب كما يقال القح الفحل الانثى ومثله الطوائح
واصله المطاوح لانه من اطاح يطيح قال لبيك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح
وهذا قول ابي عبيدة والثاني انها جمع لاقح يقال لقحت الريح اذا حملت الماء قال الازهري
حوامل تحمل السحاب كقولك لقحت الناقة ولقحت اذا حملت الجنين في بطنها فشبهت
الريح بها ومنه قوله لقحت حرب عوان مضره ضروس تهر الناس انيابها عصل
والثالث انها جمع لاقح على النسب كلابن وتامر اي ذات لقاح لان الريح اذا مرت
على الما ثم مرت على السحاب والما كان فيها لقاح قاله الفرا وقد تقدم الخلاف
في معايش في الاعراف وفي تنزل وفي الرياح في البقره ولم يبق هنا الا من افرد
الريح فانه يقال كيف نصب الحال مجموعة غير مفردة وقد تقدم ان المراد به الجنس
وهو جمع في المعنى فلا يحد و **قوله** فاسقيناكموه يقال اسقاه وسقاه وسيأتي
بيانهما في النحل ورة بعدها فانه قرئ بهما واتصل الضمير ان هنا لاختلافهما رتبة
ولو فصل ثانيهما لجاز عند غير سيبويه وهذا كما تقدم في قوله انلزمكموها
قوله وما انتم له بخازنين جملة مستانفة وله متعلق بخازنين **قوله**
لنحن نحن يجوز ان يكون مبتدا ونحيي خبره والجملة خبر انا ويجوز ان يكون تاكيدا
لنا في انا ولا يجوز ان يكون فصلا لانه لم يقع بين اسمين وقد تقدم نظيره وقال
ابو البقا لا يكون فصلا لوجهين احدهما ان بعده فعلا والثاني ان معه اللام قلت
الوجه الثاني غلط فان لام التوكيد لا يمتنع دخولها على الفصل نص النحاة على ذلك
ومنه قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق جوزوا فيه الفصل مع اقترانه باللام
قوله من صلصال من لابتدا الغاية او للتبعيض والصلصال قال ابو عبيدة
هو الطين المختلط بالرمل ثم يجف فتسمع له صلصلة اي تصويت وقال
الزمخشري الطين اليابس الذي يصلصل من غير طبخ فاذا طبخ فهو فخار وقال ابو الهيثم
هو صوت اللجام وما اشبهه كالقعقعة في الثوب وقال الزمخشري ايضا
قالوا اذا توهمت في صوته مدا فهو صليل وان توهمت فيه ترجيعا فهو صلصلة وقيل هو
من تضعيف صل اذا انتن وصلصال هنا بمعنى مصلصل كزلزال بمعنى مزلزل
ويكون فعلال ايضا مصدرا نحو الزلزال ويجوز كسره ايضا وفي وزن هذا النوع

Copyright @ King Saud University